الإدارة والاقتصاد تقيم دورة للنفقات التشغيلية وانعكاسها على ضريبة الدخل في العراق

برعاية السيد رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور عبد المنعم عباس كريم المحترم

وبأشراف السيد عميد كلية الإدارة والاقتصاد الأستاذ الدكتور مهدي صالح دواي المحترم

يقيم قسم الإدارة العامة دورة النفقات التشغيلية وانعكاسها على ضريبة الدخل في العراق المفاهيم وآلية التطبيق

ترتبط النفقات التشغيلية ارتباطاً كبيراً بالتخطيط ضمن الموازنات العامة للدول، ولقد تطورت مفاهيم النفقات وفلسفتها ومنظورها الاداري بشكل كبير خلال السنوات الاخيرة، واصبحت النفقات التشغيلية اكثر تشاركية ولجميع المستويات الادارية.

وتنبع اهمية الدورة هذه لتسليط الضوء على اهمية اعتماد النفقات التشغيلية على اجراءات ضريبة الدخل كونها تمثل حلقة من حلقات العملية للادارة الضريبة التي تسعى الى التأكد من ان العمل يسير على وفق الاهداف الموضوعة، ومن ثم ينعكس على كفاءة اداءها وتسهيل عملية ضريبة الدخل ومعالجة الانحرافات التي قد تحدث أثناء قيام الإدارة الضريبية بعملها وتقليل الفجوات التي قد تحدث بين اطراف التحاسب الضريبي.

وتناولت الدورة أهداف النفقات التشغيلية والتي تضمنت ما يأتي:

١- بلورة االإطار النظري الشامل لموضوع النفقات التشغيلية وضريبة الدخل.

٢- التعرف على اجراءات واساليب التحاسب الضريبي على النفقات التشغيلية (الرواتب) من لدن الادارة الضريبية المتمثلة بالهيئة العامة للضرائب.

٤- التعرف على المتطلبات اللازمة لتحقيق فاعلية النفقات التشغيلية من اجل تحصيل الضريبة.

٥- التعرف على مقياس ضريبة الدخل.

توصلنا في هذه الدورة إلى مجموعة من الاستنتاجات يمكن إجمالها بالآتي :-

١. أن النفقات التشغيلية من العناصر الأساسية في العمل الضريبي لأنها تهدف الى تنفيذ مفردات نظام الضريبة والوصول الى دقة في النتائج والتأكيد على تحقيق العدالة والمساواة وسلامة الإجراءات القانونية بين المكلفين والسلطة المالية وتعتبر نتائجها من المصالح العليا للدولة والمجتمع بسبب ضرورتها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والمالية.

٢. كثرة التعديلات في القوانين الضريبية وكثرت التعليمات تؤدي إلى إرباك العمل لدن الموظفين المختصين باستقطاع ضريبة الدخل في دوائر الدولة كافة في تطبيق التعليمات الضريبة السنوية مما يؤدي إلى أخطاء في احتساب مبالغ الضرائب مما تسهم في التهرب الضريبي من قبل المكلفين.

ومن خلال إستنتاجات التي جاءت بها الدورة توصنا الى أهم التوصيات وهي كالآتي:

١. نظراً للأهمية الكبيرة للنفقات التشغيلية في العمل الضريبي فلابد من تطوير جميع عناصر (الموظفين المختصين باستقطاع ضريبة الدخل في دوائر الدولة كافة) وإعداد لهم البرامج التدقيقية (هدف الدورة) وإدخالهم دورات تدريبية (تأهيلية وتطويرية) في مجال الضريبة (ضريبة الدخل) ويكون تدريب هذه العناصر إلزاميا ومركز على مادة التدقيق وضريبة الدخل وتوضيح القوانين والأنظمة والتعليمات الضريبية وتكون هذه الدورات التدريبيـــة مكثفة.

٢. وجود دليل أو برنامج ثابت ومستوفي لتدقيق العمل ومعد من قبل الهيئة العامة ومعتمد من الجهات العليا ويراعى فيه تعديل القوانين والأنظمة والتعليمات ويعتبر هذا الدليل أو البرنامج هو السياسة المتبعة لعمل الموظفين المختصين بإستقطاع ضريبة الدخل في دوائر الدولة كافة ويفضل أن يصدر سنوياً.

٣. زيادة المنشورات والإيضاحات للقوانين والأنظمة والتعليمات وذلك عن طريق وسائل الأعلام والمنشورات داخل فروع الهيئة العامة للضرائب في بغداد والمحافظات تسهم في أن يكون المكلف على إطلاع تام بها.